

# تفسير سورة التوبة (501) تفسير الآية 001 | الشيخ عبد القادر

## شيبه الحمد

عبدالقادر شيبه الحمد

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلاة والسلام الاكملان على خاتم النبيين وامام المرسلين وعلى اله وصحابه الطيبين الطاهرين ومن سلك سبيلهم وترسم خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين اما بعد - [00:00:02](#)  
فان اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه واعد لهم جنات تجري تحتها الانهار خالدين فيها ابدا ذلك الفوز العظيم - [00:00:24](#)  
هذه هي الاية المئة التي كررتها اكثر من اسبوعين في الدروس الفائتة والواقع ان هذه الاية جمعت خلاصة الخير لاهل الخير الحقيقيين وهم السابقون الاولون من المهاجرين والانصار امزروة اهل الاسلام وسلام اهل الاسلام - [00:01:00](#)  
وقد تحدثت كما قلت في اسبوعين او اكثر عن السابقين الاولين من المهاجرين واشرت اشارة عابرة الى السابقين الاولين من الانصار وقد حدث طلب مني بعض الاخوة اني اتحدث ايضا كما تحدثت عن المهاجرين الاولين. اتحدث عن السابقين الاولين من الانصار -

[00:01:41](#)

ليعرف الناس فضلهم واللي يعرفه كيف نشأ الاسلام وليعرفوا القواعد الاولى التي قام عليها هذا الدين الحنيف حتى تمتلئ قلوبهم بحب هؤلاء حتى تمتلئ قلوب المؤمنين يعرفون فضلهم يعرفون منزلته يعرفون جهادهم - [00:02:17](#)  
هم ما ينفعهم الا ما قدموا من عمل صالح وكنا نسأل الله في كل لحظة كذا استطعنا اليه ان يعلي درجاتهم في جنات فوق الدرجات لان درجات الكرامة والعلا تنتهي بحال - [00:02:42](#)

منازل العلو لا تنتهي بحد الا بالفردوس الاعلى مع حبيب الله ورسوله وسيد خلقه محمد صلى الله عليه وسلم. هي اعلى درجات العلو وقد استجبت لطلب الاخ الفاضل الذي ده كارول يقول لي انا اشرت اشارة عابرة في اخر درس. يوم الخميس اظن احداش او اتناشر من جمادى الاولى الثانية. على اني يعني قد ابدأ بالاية التي تليها وهي الان - [00:03:01](#)

الواحدة بعد المئة في سورة التوبة لكني رأيت ان اجابة طلبي بها مصلحة للمسلمين لا شك لا شك والواقع ان هذه تحتاج الى قاعدة خفيفة السابقون الاولون من الانصار هم من اهل يثرب - [00:03:27](#)

اللي كانت هالقريه الصغيره اللي محط المسجد النبوي الان يعني لا تتجاوز مقدار المسجد النبوي الان بهذه التوسعة يعني كما اعرف من كلام اهل العلم الاولين ان المدينة المنورة كانت في عهد رسول الله لا تتجاوز يعني البقيع يعتبر حدها الشرقي - [00:03:49](#)  
ما وراها شيء الا يكون لها قطار قرى. مسجد بني معاوية قرية بني معاوية قرية كذا قرية مو قرى بعيدة. هذي كانت تعتبر بعيدة للان عند دون الدائري تعتبر بعيدة عند الناس - [00:04:08](#)

وكذلك هناك قرية بني سلمة بني كذا بني كذا بني زريق في في الجنوب الشرقي الجنوب الغربي من النبوي او قريب من من الجنوب مفرقين القبائل بني عمرو بن عوف في قباء بني سالم بن عوف ندين شوية جايين عنهم شوية حوالي حوالي الف كيلو ولا كيلوين ولا حولها بني عيساري بن - [00:04:21](#)

يعني كانت منازل هؤلاء اهل هذه البحيرة او البحيرة هذي اللي هي المدينة يثرب كان سكاننا الاصليين الاوش والخسر واللاوس

والخزرج يطلق عليهم اسم بني قيلة اسم ام جميع الخزرج - [00:04:46](#)

وهم اخوان عيال اب وام. الاوس والخزرج. ابوهم واحد وامهم واحدة هم تهزأوا من اليمن لما انهار سد مأرب وتجزعت القبائل من حول السد اللي كانوا ساكنينه اتجه بعضهم الى الشمال وجم سكن منهم جماعة - [00:05:16](#)

قال لهم بنو ماء السماء ويرون نزلوا الى الى هذه البقعة الطيبة المباركة حظهم الاوفر لافعى لهؤلاء السابقين ومن جاء بعدهم من تابعيهم باحسان الى يوم القيامة الى يوم الدين - [00:05:36](#)

ومنهم ناس من اهل من اهل من الاوس والخزرج. من الاوس والخزرج او من بني ميس وصلوا الى الشام وصاروا غسان غسان ملوك غسان في الشام ملوك غسان في الشام - [00:05:48](#)

كذا والماء غسل يعني احنا احنا الغساسنة يقول الغساسن هؤلاء الاوس والخزرج هي الاب وام تكاثروا في هذه البقعة الطيبة. وتفرجوا وصلوا الى قبي منازلهم. طبعاً ما هي منازل متجمعة. قري قري صغيرة قرة صغيرة - [00:06:03](#)

الى جوبا والى شبه اخر العواري والى يعني اكثر حرار من الشرق والى قرب احد قرب احد متفرقين لكنهم لا يعني ما هم مجتمعين في مدينة مدينة كبيرة في قري قري بس قاعدة القري يثرب - [00:06:30](#)

وصارت هي الواقع هي المشهورة عند الناس يثرب يثرب لا يكاد يعرف الناس الا هذا الاسم وجاءت صفة النبي محمد صلى الله عليه وسلم للانبياء السابقين وفي كتب الانبياء السابقين وصف هذه القرية - [00:06:54](#)

وصف هذه القرية في كتب موسى عليه السلام وعند عيسى عليه السلام بل عيسى وقف خطيب ما هو مثل الانبياء عيسى وقف خطيب ينادي باعلى صوته يا بني اسرائيل اني - [00:07:18](#)

الله اليكم مصدقا لما بين يدي من التوراة وما بشرا برسول يأتي من بعدي اسمه احمد وكلهم يصفون باوصاف في غاية الدقة. وذكرت لكم حديث سلمان الفارسي عندما راح لصاحب عمورية وقال له راح بعد ما راح من شيخ لشيخ من شيخ لشيخ وكل ما يجي واحد ويجي يموت يقول له وصيه نروح - [00:07:30](#)

انا ودي باحسن الناس دينا فلما دلوا على هذاك الرجل صاير عمورية قالوا صاحب عمورية بعد لما جه يموت قال له شوف ما بقي على وجه الارض احد على الدين الحق غيري وغيرك - [00:07:54](#)

ما اعلم احد على على الارض على الدين الحق. ودين عيسى عليه السلام. غيري وغيرك. ولكن قد اظننا زمان نبي زمان النبي الخاتم الخاتم. زمانه اقترب وهو يهاجر الى ارض سابقة - [00:08:11](#)

يعني يعني اه اه اه معروفة السبق الارض المالحة الارض المالحة الارض سبقت ذات نخيل بين لا بديل يأكل الهدية ولا يأكل الصدقة في كتفه في خاتم النبوة كزر الحجرة غصروفي كتفه الايسر - [00:08:32](#)

تزر الحجرة في امارات لا تخسر يعني في علامات كل اللي يشوفوا اللي فيه عقل وخير يعرف انه رسول الله مثل ما قال حسان لو لم يكن في ايته لكان وجهه يأتيك بالخبر. كان الوجه نفسه يدلك على ان هذا رسول الله. هذا الصادق المصدوق المعصوم صلوات - [00:08:55](#)

الله وسلامه عليه قبل هذا بزمان طويل بزمان طويل في عندي وصايا الانبياء لامهمم باتباع النبي الخاتم هاجر اليهود من الشام من الشام الى هذه المدينة الى يثرب للتباس النبي الخاتم - [00:09:13](#)

ليكونوا اسعد الناس به واتبع الناس له واشد الناس تصديقا له وايمانا به يعني وكان المفروض على هؤلاء ان يكونوا اول الناس مؤمنين به جدع. لكن ربنا يقول لهم في اول سورة البقرة لا تكونوا اول كافر به - [00:09:38](#)

لا تكونوا اول كان المفروض انكم تكونوا اول مؤمن بي لانكم اعرف الناس بصفاتي مما توفت عليه اوصاف الانبياء السابقين فجاءوا منا الشام ارض الخمر والخمير ارض الخمر والخمير الى يثرب السابقة ذات النخيل بين اللابتين لنهر - [00:09:57](#)

ولا اجواء مما مما يتطلبها طلاب الحياة الدنيا اجواء براد تولي الدهر او او ربيع طول الدهر او ارزاق من كل ناحية عندهم تنبته وجهه يطبخ ما الا للتماس النبي الخاتم محمد صلى الله عليه وسلم - [00:10:17](#)

ولا شك ان اهل ان الجزيرة العربية كانوا على دين اسماعيل وابراهيم حتى جاء عدو الله عمرو ابن لحي. ونقل اصنام من الشام

وسمى اهلهم باسماء اصنام قوم نوح واد وسواع ويغوص ويعوق وناس - [00:10:38](#)

وزادوا عليها اللات والعزى الثالثة الاخرى ونصبوا اصنام واشركوا بالله لكن قرارة قلوبهم يعرفون انهم مشركون بالله وانهم وانهم

يعني دون اليهود ودون النصارى يعتقدون في قرايبكم ان النصارى خير منهم لانهم ما هي كتاب - [00:10:57](#)

ويعرفون ان اليهود خير منهم لانه ما هي قتال. هذي كان قريته في مكة وفيت طبعا اهلي اصله من اهل اليمن واهل مكة من قريش

من قريش واحابيشها من قريش - [00:11:22](#)

في اهل مكة معروفين واهل المدينة معروفين اهل مكة يحلفون لما جاءه النبي محمد قبل النبي محمد قبل النبي محمد واقسم بالله جهد ايمانهم لئن جاءهم نذير يعني ولو ولو يمشي الحال. ليكونن اهدى من احدى الامم. فلما جاءهم نذير يعني اعظم المنزلين قاطبة

لان التنوين فيها للتعظيم الاول للتصوير والتحقيق والثاني للتكبير - [00:11:40](#)

والتعظيم. فلما جاءهم النذير يعني شيخ المرسلين وامام المنذرين واكبر المنذرين ما زادهم الا نفورا استكبارا في الارض ومكر السيئة

ولا يحق المكر السيئ الا باهله اهلي يسرب يعتقدون بانهم السوسنيون ايضا - [00:12:07](#)

يعبدون ايساف ويعبدوننا الى الاطفال اللي يعبدها قريش ويعبدون ويعبدون التي بالمشلل وكانوا اذا قاموا من المدينة من يشب

رايحين يحجون مكة يحجون البيت يحجون البيت اذا مروا بمناة التي بالمشلل بادوا بيبكون عندها - [00:12:25](#)

لها ويذلون لها ويطلبون منها تعزهم وتعنيهم وتعطي حجر هو منصور هذا كبره يطلبوا منه كل شيء. فاذا وصلوا الى مكة وشافوا

اصنام مكة كيف يسوي دول يستحون يخلون يقولون وش نبي نقول عند الثاني؟ احنا جعلنا هذا شيخ الالهة جعلنا منات التي

بالمشلل اكبر شيء - [00:12:44](#)

وش نبي نقول للاصنام للالهة الاخرى كانوا يعني يعتذرون اليهم يقولوا وكيف ترى مثل مجال الشعب وكيف ترى ليلي بعين وكيف ترى

ليلى بعين ترى بها سواع وما طهرتها بالمدامع يعني لابد تطهرها بكثرة البكاء عشان تسمح لك بانك دعيت للي قبلها وكنت متعلق باللي

قبلها. كنت متعلق باللي قبلها - [00:13:10](#)

فطهر عينيك بالمدامع بكثرة الدمع والبكا على على انك قصرت في حق الصنم الثاني ده الكبير ده. يبقى اثنين على الصنم جعلته قال

ايه؟ مع انه لما يروح لساني يقول له انت اعمل لي وسوي لي وخليه - [00:13:37](#)

هذا عمله جرارة قلوبهم يتمنون ان يكونوا يهودا لكن اليهودية دين عنصري يعني ما يدعو ما يدعو اصله باصل كل نبي كان بيعت الى

قومه خاصة فموسى من انبيائه شيخ انبياء بني اسرائيل - [00:13:51](#)

ابو عيسى خاتم انبياء بني اسرائيل لانه مو من بني اسرائيل بني اسرائيل هو من سئل بني اسرائيل وان كان ليس له اب وان كان ليس

له اب لكن العنصرية اللي في اليهود يعني بعدين لما صاروا يهودا لان عند ايام موسى ما كانوا يهودا. ايام موسى بني اسرائيل -

[00:14:12](#)

ما سماهم الا بني القتال لكن كانوا يتمنون انهم يصيروا يهود لكن ما يقبل اليهود انهم ينضمون الى اليوم قلت لك اكثر من مرة اني لا

للكنيست اللي فيه الملاعين - [00:14:32](#)

اليهود الان يتناظرون هل اللي ابوه يهودي نقبله اذا كانت امه ما هي يهودية نقبله في المجمع اليهودية ويصير يهودي ويدخل في

الديانة اليهودية صحيح. ويصير نسبه يهودي وكل شيء يهودي به. ولا لابد ان يكون الاب والام - [00:14:44](#)

يهودين عنصرية عنصرية ما يرضون ولا يدعون يعني لا تجد داعية يدعو الناس ليكونوا يهودا. الى الان ولو جاءهم قناص قال لهم

احنا ما نقبلكم في مجامعنا الا بعد ما شفنا سابكم وعزبكم وشهمتوا وشابوكم وشمكم - [00:15:00](#)

فان كان الاب يهودي ابن اسرائيل والام اسرائيلية قالوا تعالوا مرحبا قلت لك حتى لو واحد منهم زنا بغير يهودية لا يعتبر زنا ولو اخذ

كل مال غير اليهودي لا يعتبر اخذ مال بالباطل - [00:15:24](#)

هذا كله جائز عنده كل هذا جائز عندهم فكانوا عشان يحتالون لما وجدوا عندهم يعني فتك في الديانة اليهودية ان اذا يمكن يكون

الاب يهودي والام غير يهودية. ويصير يقبل الديانة اليهودية او يقبل في الديانة اليهودية - [00:15:37](#)

ويمكن يكون الام بالعكس تكون الام يهودية والاب غير يهودي فيقبلون لكن هذا الى الان كما قلت لك محل النزاع عند اليهود الان عليهم الله في الدنيا والاخرة فكانت الحيلة عندي عار عند العرب انهم يزوجوا بناتهم من اليهود - [00:15:57](#)  
خصوصا اهل اما يتزوج العرب يهودية او يزوج بنته اليهودي عشان يطلع الولد مقبول في الديانة اليهودية وهذا اللي صار بدأوا يزوا يتزاجون مع اليهود لكن اليهودي يهودي لو اخذ بنت اي واحد من غير اليهود الحقد اللي في قلبه على هذا ما ما يخرججه انه تزوج ابنته - [00:16:16](#)

ما يخرج انه جاره لو اطعمته المن والسلوى ما اقر لك بنعمة ولا فضل عمله فاستغنوا الفرصة وكل وقتهم تقليب القبايل بين القبايل العربية في هذه البقعة يعني كأن كل عملهم اثاره النزاع والشقاق والخلاف بين قبائل اي القبايل - [00:16:46](#)  
القوس طبعاً صاروا فروق فخوز كسيرة والخزرج صاروا ايضاً فروقاً كثيرة الخزرج صار فروقاً كثير حصل فيهم اه اه كثير جدا بل النجار اه بني زريق بني سلمة بني كثيرين كثيرين - [00:17:17](#)

باني بني نساء بني عامر بن عوف بني سالم بن عوف كلهم ذو الخزرج واللاوس صاروا ايضاً كسيرى واللاوس ايضاً صاروا كثيرين فكان كل همهم بث الفرقة والنزاع والفتن بين البيوت العربية في هذه في هذه البقعة - [00:17:38](#)

انهم مثل ما قالوا فرق كسود على القاعدة اللي عند اليهود والنصارى واللي يسمونهم الان اللي يحتلون بلاد المسلمين ويقتلون المسلمين من اليهود والنصارى والذين اشرقوا عملهم انهم لا يريدون ان يكون الناس مجتمعين - [00:18:01](#)  
لعلمهم انهم لو اجتمعوا ما صار لهم قرارهم اذا صاروا يدوا اذا صار العرب يد واحدة ما تمكن اليهود ابدا بحال من الاحوال اذل الناس واجبالهم. وجبنهم وكونهم هذا ما يحتاج بحث - [00:18:16](#)

فكان كل هم هم تفريق الحالة بين اللاوس واستطاعوا بمكرهم وحيلهم ان ان يقيموا عدة حروب في هذه البقعة بين اللاوس والخزرج ان يقيموا حروب تشتعل تأكل الاخضر واليابس - [00:18:36](#)

تأكل الاخضر واليابس بين اللاوس خسرت الجزيرة كلها كانت على هذا الحال قبل رسول الله كان لام كانت الجزيرة كلها مفرقة القبايل يأكل قويها ضعيفها وغنيها فقيرها وتقوم الحرب لاتفه الاسباب وتستمر اربعين سنة او خمسين سنة - [00:18:56](#)  
حرب معلنة بين قبيلتين او بين جهتين في جريدة العرب كحرب داعش والغبراء وحرب والحروب اللي صار بينهم وحرب تستمر اربعين سنة وين ولد اللي يولد في ايام الحربي شيب - [00:19:21](#)

وعياله يجيب عياله ويسبون عياله والحرب لا تزال منصوبة بين هذه القبيلة وهذه القبيلة ورب ضارة نافعة رب شر يقود الى خير يعني قد يجيك شي تنزعج منه وانت لو تعلم المستقبل الحقيقي لك تمنيت انه جاك من زمان - [00:19:40](#)  
يمكن يجيك شيء تكرهه فعسى ان تكرهوا شيئاً وهو خير لكم وعسى ان تحبوا شيئاً وهو شر لكم والله يعلم وانتم اعلم فكان من بلايا اليهود حرب حرب يوم بعث - [00:20:10](#)

ويوم معاذكم في الوقت اللي فيه الرسول عليه الصلاة والسلام موجود ما هو موجود هنا في مكة وقامت الحرب بين اللاوس والخزرج ودارت رحاها واكلت امة من اللاوس وامة من الخزان - [00:20:29](#)

فيها وكان الانتصار فيها للاوس على الخزرج انتصر فيها القوس على الخزرج وصاروا الخزرج مغلوبين واللاوس غالبين واللاوس غلبوا في هذه الفترة بعث حبيب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم. وعائشة الصديقة بنت الصديق حبيبة رسول الله حبيبة الله. وحبيبة رسوله. فما حبيبة المؤمنين كلهم الى يوم - [00:20:46](#)

ياما تقول كما جاء في صحيح البخاري كما جاء في صحيح البخاري كان يوم بعث يوماً قدمه الله لرسوله محمد صلى الله عليه وسلم كان للنبي محمد يعني الحرب اللي صارت بين الاسوة والغزوة ينبعات وحصل فيها الهلاك والدمار كان التقدمة - [00:21:18](#)  
الله جعلها لتكون السبب لان يسارع بعض بعض الخزرجيين الى الايمان بالله ورسوله. وتقتت قواعد في قلوبهم ثم يأتوا من مكة وينشرونها في هذه الارض وتضييق وتضيء وتضيء هذه الارض للعالم اجمع - [00:21:38](#)

من شقه من شقه الى غربه ومن جنوبه الى شماله والسبب في ذلك كان من اسباب الجحار لان كان اليهود كل ما يصير يعني يدشون

ويساعدون دول تارة ويساعدون احيانا يساعدون الطرفين. بالدس. يرسلون لهؤلاء سعد الخفاء وهؤلاء وطبعا لا يزال لا يزال اعداء

الله الى اليوم يعملونها - [00:22:02](#)

يعطون الطرفين بسلاح دول ولاد عشان خاطر ما يخلوا في بعض باقيين الى الان الى ان يعملون اليهود يمدوني الاوس سرا ويمدوني

الخرزج سرا واذا جلسوا كده في موضع رضا فيما بينهم يقولوا قريبا - [00:22:26](#)

اليهود في في المدينة قريبا طبعا سكن منهم جماعة لمباني قوانين وقاعة قريب محل البلدية القديم اللي كان هنا. يعني داخل

التوسعة الان داخل التونسي على الاهلي وبني النظير سكنه وبني النظير سكنوا عند السد اللي موجود الان اللي هو عند سداد -

[00:22:45](#)

وبني قريظة سكنوا عند جبالهم اللي لا يزال معروف الى الان عند في الشرق مع قليل الى الجبل معهم جبل قريظة معروف يعني طبعا

اختلفوا ما اختلفوا لان الارض دي يعني وخمة شوي كانت. فاختاروا الاراضي اللي فيها نجاح وفيها نفاهة وفيها يعني آآ راحة وفيها

مزارع محيطة - [00:23:05](#)

المزارع عندي في العوالي وفي اه المحلات هاي سكنوا فيها ما عدا القاع اللي صاروا هنا في داخل المدينة مع العرب كانوا يقولوا لهم

قريبا يبعث الله نبيا من هذه الارض - [00:23:26](#)

سكنون اول الناس ايمانا به. وسنسارع الى تصديقه وسنقاتلكم معه قتل عاد وارم لا نبقي منكم باقية مع النبي الخاتم المبعوث اذا جاء

هذا النبي سنكون اول الناس ايمانا به وتصديقا به - [00:23:46](#)

الاوس والخرزج ما هم علماء ولا عندهم كتاب ويعرفون النبوات ولكن هذا اهل الكتاب الاول هم اللي يعرفون الكتاب ويعرفون

اوصاف الانبياء وانا قلت لك في الاوساط يعني ما فيها كلام - [00:24:06](#)

لما لو تقرأ اي نص من النصوص السابقة اللي عندهم على طول تنطبق على هالبلد. ولذلك سلمان يقول لما جيت وادي القرى لما باعوه

واباح له وادي القرى الفارسي رضي الله عنه لحسبت انها هي لكن ما حكت في نفسي بالحين - [00:24:23](#)

يعني ما ما اطمأني قلبي الى ان هذه البلد اللي هاجر بها النبي محمد على وادي القرى نبي نقي فلما بعث الى رجل هنا من اليهود في

واول عيني ما وقعت ما فيها ايقنت - [00:24:39](#)

انها بلد النبي محمد ان هذه هي البلد التي سيهاجر اليها الرسول صلوات الله وسلامه يهاجره الى ارض سابقة ذات نخيل بين لابتن

مثل الشمس حدود واضحة جلية الحرة الشرقية والحارة الغربية - [00:24:55](#)

انا قلت لك في رواد بعض الانبياء اللي موجودة الان اللي موجودة ما تغيرت بيد اليهود والنصارى عليهم اللعنة جميع الى الان موجود

في كتب تهليلي يا سالع بس يمدوني السي شوية. على لغات يعني حق العجم. فهل لي يا سالع؟ على سلعي هذا - [00:25:14](#)

افرحي يا سالع في نفس الالفاظ افرحي يا سالع تهليلي يا سارع وطبعا تعرفون ان لما النبي عليه الصلاة والسلام جاء من تبوك خرجت

ولائج الولائد والجواري والغلمان يستقبلونه عند ثنية الوداع يقولوا طلع البدر علينا من ثنيات الوداع. يتהלل عند الثنية - [00:25:34](#)

عندك ثنية وهي ثنية طرف سلع طبعا. طرف الجبل اللي هو الجبل هذا اللي عن يميننا على يمين الشمال قليل. هذا طرفه اللي على

الطريق اللي على طريق سلطان الان - [00:25:55](#)

من ناحية وباقي ناحية الان. الجرب طبعا الكبير قاعد هذه الاوصاف صاروا صار عند العرب الاوس والخرزج عندهم يعني مبادئ

مبادئ عن النبي الذي يبعث اخر اخذوها رغم انوف اليهود من اليهود. اليهود يحسبونه انهم احسنوا حظا واسبقوا للخير منه -

[00:26:07](#)

اليهود كانوا يحسبون ان اول ما يبجي النبي محمد سيسارعون اليه ويؤمنون به وصادف قلت لكم ان النبي مما بعث اول من ان

باول من امن به خديجة رضي الله عنها - [00:26:34](#)

وزير الصدق لحبيب الله ورسوله محمد صلوات الله وسلامه عليه المبشرة ببيت في الجنة من قصب لا نصب فيه ولا وصف ام

الزهراء فاطمة وكل كل زرية النبي منها عليه الصلاة والسلام. طبعا من فاطمة لان يكون ما ما ترك رسولا ذرية من الرجال طبعا -



ما ترك ذرية من الرجال من اولاده ذكور ولا ترك من بناته ايضا ذرية البتة لا رقية ولا ام كلثوم ولا زينب ولا غيرها انما ابتليت جاءت الذرية لفاطمة الزهراء رضي الله عنها - 00:27:11

وكل من ينتمي الى حبيب الله ورسوله وسيد خلقه هو من نسل فاطمة الزهراء الطيبة البتول رضي الله عنه وامنت آآ امن علي آآ ابو بكر الصديق طبعاً هو اول من امن من الرجال - 00:27:25

كما ذكرت كثيراً وبعده علي بن ابي طالب وكان سنه حوالي تمن سنوات رضي الله عنه مربى في بيت النبي محمد عليه الصلاة والسلام عليه الصلاة والسلام سم زيد ابن حارثة - 00:27:42

ثم آآ باسلام ابي بكر دخل سعد بن ابي وقاص تبعاً لابي بكر اسلم باسلام ابي بكر لما علم كان محباً ابو بكر وكان مثقفاً ثقيفاً يحبه العرب والعجم فكان اذا يختارونه ويستشيرونه ويتقربون اليه - 00:27:54

الاسلام وبعد الاسلام فدعا ناساً منهم سعد ابن ابي وقاص وعدد كبير امنوا عبد الرحمن بن عوف وعثمان بن عفان امنوا بدعوة من اباك رضي الله عنه واستمر يدعو سرا ثلاث سنوات كما قلت - 00:28:14

وبعد الثلاث سنوات امر طبعاً قلت لك ما صار مكتوم صارت يعني عدم الجهر بها ما عاد له مصلحة كانت المصلحة في عدم الجار حتى لا يؤخذ الضعفاء من المسلمين - 00:28:32

وصاروا يتسترون بالليل بالليل يتصلون بالنبي محمد او بواسطة من يتصل به ويتعلمون الدين القرآن والعبادة التي يأمر الله عز وجل بها استمر هذا على ثلاث سنوات ثم قال الله فاصدع بما تمر واعرض عن المشركين - 00:28:45

ودعا رسول واعلن الرسول الدعوة في مكة على جبل الصفا وصار ما وصفت لكم وامن رجال وبدت تنتشر الدعوة طبعاً اللي يسمع من اطراف الجزيرة العربية يسمعون بها ويريحون مثل ما جاء اه طفيل ابن عمرو الدوسي من دوس وجاء ابو زر الغفاري من الغفار اللي عند بدر اللي عند بدر - 00:29:03

عمرو بن عبسة من ويحاول ان يستمع الى رسوله. وقريش تبذل كل ما تطيق للصد عن سبيل الله استمر الحال حتى امر المسلمون الاوائل بالهجرة الى الحبشة في السنة الخامسة - 00:29:29

وبعض في نفس السنة قلت لك جاب قصة قصة قراءة النبي لسورة نجم مكة وكانوا يطلبوه من النبي ان يتابعهم على عبادة الهتهم يوم ويعبدون اله يوم كما قال الله عز وجل استمروا على هذا - 00:29:50

بعدين التقى اتفقوا اتفقوا على مقاطعة النبي واله وعملوا صحيفة المقاطعة وعلقوها بالكعبة لا يبيعون بني عبد بني عبد المطلب وبني هاشم ولا بني المطلب ولا يناكحوه ولا يتعاملون معهم مقاطعة كاملة حتى ينحازوا الى الشعر - 00:30:09

ابن ابي طالب في خيف بني قلال كما قال عليه الصلاة والسلام استمروا محاصرين مدة الى انجم رجال شباب من من الكفار ما هم مسلمين وتعاهدوا بالليل في عند عند انهم يقطعوها صحيفة ظالمة يقول واحد منهم احنا ابن ابي امية هشام ابن كذا وفلان وفلان وزهير - 00:30:32

نقعد ناكل ونشرب وبنو هاشم وبني المطلب. في الشعبي لا يطعمون ولا يأكلون ولا يعني بهالحال ذا وجمع وقطعوا الصحيفة كما وصفت بعد ماذا قال صحيفة رجع النبي في نفس السنة سنة عشرة من الهجرة مات ابو طالب - 00:31:00

من البعثة النبوية مات ابو طالب وبعد اشهر ماتت خديجة وكان من اشد الناس عوناً لرسول الله بعد الله عز وجل ابو طالب ينافح عنه بكل ما يطيق وله منزلة عالية عند المشركين. ولا سيما انه لم يزل على مذهبهم - 00:31:20

على مذهبهم خائف من مسبة تلحق ابائه والاولين بانهم ماتوا على الكوف والتمر لكنه نصير عضيد بكل ما يطيق لحبيب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم فلما مات ابو طالب - 00:31:47

وماتت وزيرة الصدق خديجة رضي الله عنها في سنة عشرة من البعثة النبوية والنبي هو سنه خمسين النبي وهو وصل خمسين سنة ويشتد على على المسلمين وضيقوا عليه الخناق بكل ما يطيقه - 00:32:07

يجعل الله لنا انواع من الفرج يجعل الله له انواع من الفرج ويبدأ الرسول يخرج يخرج الى القبائل خارج مكة يروح للطائف  
لبنى عبد ليليل يعرض نفسه على القبائل. لكن كل ما يروح لقبيلة تردده ردا قبيحا. لان كان ابو لهب وعمه - [00:32:30](#)  
هذا كالأحول الوظيفه الابيض عليه اللعنة كان يتابعه اذا شقوا خرج من البيت يمشي وراها وما يقدر يوزيه في نفسه حماه الله من شره  
لنفسه لكن يمشي وراه فاذا وقف على احد يدعوه الى الله يقول لا تسمع له هذا كذاب احنا اعرف انا عمه وابوه وانا اعرف به هذا  
ساحر هذا مجنون هذا معلم - [00:32:57](#)

هذا كذا يتبع اين؟ حتى لما راح الصيف راح ورا في رحمة جنة عكاظ للمجاز يروح وراه الاسواق البعيدة دي اللي تكلف سفر ورحلة  
يعني ما يروح على رجله ما هو رايع عند الطايف الطايف وعلى رجلي. ولا رايع ولا رايع يجي المجاز - [00:33:23](#)  
لكن لكن يتبع يتبعه. فاذا وصل النبي واراد ان يدعو جماعة في النحل الاسود لان طبعا الاسواق عقل. كانت اسواق ثقافية كل اهل  
البلاد في الجزيرة العربية وبعض بلاد العجم يهيئون متاجرهم ليعرضوها في هذه الاسواق الثلاثة - [00:33:41](#)  
سوق عكاظ وسقم جن مجنة وسقز المجاز ياخذوا شهر شوال كله تقريبا فيما يزيد عكاظ واثمر الاسواق اذا انتهى الشوال وجه دخل  
القعدة راحوا الى مجنة وقعدوا فيها حوالي عشرين يوم - [00:34:04](#)

ما يقع بقى على الحاج عشرين يوم اخرى ينزلون الى المجاز لانه اقرب الى مكة اقرب الى مكة فينزلون بعد ما ينتهز المجاز ينزلون  
للحج. وحتى في الحج يعرضون بضائعهم اللي جايينها معهم. من من مشايخ - [00:34:23](#)  
ارض ومغاربها وسيثقفون والشعراء والادباء سواء كانوا ادباء نشر او شعر. هذه ترفع لهم المناير في اسواق عكاظ وتجتمع عليهم كل  
اللي حاضرين السوق يسمعون له حتى يقول حسان سانشر ما حييت لكم كلاما - [00:34:39](#)  
يبشر بالمجامع من عكاظه يعني كان الكلام اللي قال في عكاظ ينشر في كل الجزيرة العربية وقد يتجاوزها شرقا وغربا النبي عليه  
الصلاة والسلام يروح يدعوه ورا احد الاحوال اللي هو اعمه عمه الكافر ده ويبدأ يكذب يكذبه امام الناس - [00:35:06](#)  
احنا عارفينه احنا عارفينه. فاذا سمعوا يقولوا هذا ما دام عمه هذا يقول انا ابو واذا قالوا هذا عمه يعرفه اذا من صديق ولا يسمع  
كلامه ما نصدقه يسمع كلامه هذا عمه يعرفه - [00:35:27](#)

ولما راح عمرو بن العاص عبدالله بن ابي ربيعة الى النجاشي عشان يردوا المهاجرين. كان يقول لهم اه قومهم اعلم بهم عينا؟  
اعرف بهم منكم هم تركوا ديننا ولا دخلوا في دينكم وجاوا بدين غير معروف واما معروف لا صاروا لنا ولا - [00:35:39](#)  
ونحن اعلم بما اخذوا الهدايا من عمرو بن العاص قالوا للنجاشي قومهم اعلم بهم عين ردهم والله ما ارد قوما جاوروني ولا يكادون  
عندي حتى اسمع منهم فلما سمع من جعفر اول سورة مريم لما قرا علي جعفر كل ما يقرأ اية - [00:35:59](#)  
يبكي وتنهمر عيناه. حتى لحيته سالت من الدمع وبدأ البطارقة اللي كانوا يقولوا ردهم من شوي بدوا يبكون حتى اخضروا  
مصاحفهم ويشير الى ذلك في قوله تبارك وتعالى واذا سمعوا ما انزل الى الرسول ترى اعينهم تفيض من الدمع مما عرفوا من الحق  
يقولون ربنا امنا فاكثبنا مع الشاهدين - [00:36:23](#)

بالله وما جاءنا من الحق ونطمع ان يدخلنا ربنا مع قوم صالحين جماعة النقاش عباد الله يجيب فؤاد للنبي محمد الشيطان انقلبه  
وتشرح صدره وطيب خاطره في امور في يعني يعني مثل المحطات اللي الانسان المسافر اذا كل من السفر يلاقي واحة يستريح فيها  
ويجلس فيها - [00:36:46](#)

بلال او مياه او طعام او راحة او نوم فكان الله يجعل الفضل. في هذه الاثناء جاء الاسراء والمعراج فكان يعني فرج عظيم لرسول الله  
ان يرفعه الى ما لم يرفع اليه بشرا قط حتى اطلعه على - [00:37:11](#)

المنتهى عندها جنة المأوى اذ يغسل درجة ما يغسل واطلعه على اهل السماوات وكان زوالهم جميع الارض حتى رأى مشارقها  
ومغاربها وبلغ ان امته سيبلغ ملكه ما زوى له منها. عليه الصلاة والسلام. وقد صاغ وقد تاب - [00:37:32](#)  
عليه الصلاة والسلام يعني تفريج وتبيين المنزلة الى حبيب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم بعدين الجن وهو راجع من الطايف. لما  
عرض نفسه على عبد اليد بني عبد يليه. وردوه ردا قبيح. قال اكرموا علي - [00:37:55](#)

ما كتبوا عليه بالبدو يجمعون النساء والصبيان يرمون وراه بالحجارة وزيد ابن الحارث رضي الله عنه حتى دميت قدماه قال هات مرة عليك اشد عليك من يوم احد قال ما لقيت من قومك لقد لقيت من قومك يا عائشة ما لقيت - [00:38:16](#)

وكان اشد ما لقيت عندما عرضت نفسي على بني عبد ياليل فلم يستجيبوا لي وكذا وكذا فلم فانطلقت على وجهي فلم افق الا وانا بقرن الثعالب. يعني بالسيل السيل اللي هو محل الاحرام من جهة الشرق - [00:38:35](#)

محل الاحرام محل الميقات. اللي يقابل وادي محرم الان على الطريق الجديد ده. طريق الاسفلت الجديد يعني شوف من الطيف كم كيلو ويمشي على وجهه هايم على وجهه عليه الصلاة والسلام - [00:38:55](#)

اكرم خلق الله عليه الصلاة والسلام. وراه زيد ابن حارثة مولاه يدرأ عنه الحجارة حتى دمية ويكرمه الله في الطريق هذا. في هذا الضيق في هذا الضيق. فيصير ينزل عليه ملك الجبال مع جبريل ويسلم عليه. ويقول له كما جاء في - [00:39:08](#)

ايه ان الله قد امرني ان اطيعك في قومك لما صنعوه بك ان شئت اطبقت عليهم الاخشبين يعني جبل مكة الكبار يقول وابو قبيس وقعقع قعيقعان الاخشبين اخليهم اجعلهم تحتهم كأنها مقبرة انا - [00:39:27](#)

فيقول بل استأني بهم. لعل الله يخرج من اصلاهم من يعبد الله عز وجل ويحن له اشد اعداءه لانه عندما رأى عدواه شبيبة بن ربيعة بن ربيعة في بستان لهما قريب من الطايف البستان وعندما راهم يعني ضاء - [00:39:47](#)

قال اللهم ان اشكو اليك ضعف قوتي وقلة حيلتي وهواني على الناس انت رب العالمين انت رب المستضعفين وانت ربي من تكلني ان لم يكن بك سخط علي فلا ابالي - [00:40:07](#)

وينزل ايه ملك الجلد في الحال مع جبريل؟ ويرج له عتبة وشيبة ابن ربيعة اشد اعداءه من اهل مكة. يرجون له ويرسلوا له قط من العنب مع غلام له ما نصراني اسمه عباس - [00:40:21](#)

الغلام بالعنقود العنب للنبي عليه الصلاة والسلام بالقطر العنب. يا سلام! فيأكله اول ما يبجي يقول بسم الله الرحمن الرحيم. هو زيد ابن فيقول الغلام يا اخي يا عم هذا الكلام لا يعرفه اهل البلاد ما عمري سمعت واحد يقول بسم الله الرحمن الرحيم قال له من انت وما دينك - [00:40:34](#)

قال انا عباس مني نوى نصراني من انا من نينوى. قال انت من قرية الرجل الصالح يونس ابن متاع. قال وما اخبرك بيونس؟ قال انا نبي وهو نبي فاخذ يقبل رجله ويبكي ويشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله - [00:40:54](#)

هذا اللي بعدين صار يقول هو اللي علمه الدين هو بيني وبين اللسان الذي يلحدون اليه اعجمي وهذا لسان عربي مبين ميزان الذي يلحدون اليه اعجمي وهذا ليس عربي امي - [00:41:10](#)

في هذه المضايق ورجع النبي عليه الصلاة والسلام في جوار مطعم ابن عدي النوفلي هم بني عبد مناف بني يوفل بن عبد مناف لكن كم من اعداء رسول الله؟ لكن لما جا راجع قالوا ما يدخل الا في جوار فاطم المظعم ابن عدي قال هذا جاري. لا يتعرض لمحمد احد - [00:41:24](#)

ودخل عليه الصلاة والسلام في هذه الفرصة كأن بصر يغتنم اعظم الفرص وهو موسم الحج فموسم الحج تجتمع فيه كل قبائل العرب كل قبائل العرب في منى في منى وفي عرفة - [00:41:44](#)

وفي عرفة وبعضهم في مزدلفة قريش فالرسول الثاني يدر عليهم احيانا لحاله واحيانا مع ابي بكر واحيانا مع ابي بكر وعلي ابن ابي طالب علي ابن ابي طالب صار في ذاك الوقت سنه حوالي ثمنطعشر سنة عشر سنة - [00:42:05](#)

شابة قوسه وابو بكر يزعل من سنتين. يعني سنه حوالي ثمانية واربعين سنة ابو بكر رضي الله عنه زيد ابن احيانا الى الخيام ومحلات العرب عليهم من انتم يقولوا احنا القبيلة الفلانية - [00:42:25](#)

يقول تسمعون مني فهل منكم من من من ينصرني ويكون منعة لي حتى ابلي رسالة ربي وكان في الغالب يخافون يخافون من قريش من جهة قالوا ما دام قريش رمياه كلها عن برمية حجر واحد. قريش؟ ابن قطعوهم اهل مكة واهل الحرم - [00:42:51](#)

في هذا الاثناء في هذه الاثناء في السنة الثانية وسن النبي عليه الصلاة والسلام واحد وخمسين بعد موت ابي طالب وخديجة وفي



يعني الحج موسم الحج اللي كان سن النبي فيه واحد وخمسين سنة - [00:43:19](#)

النبي ييمر على القبائل قلت لك انا في الدرس اللي فات مر على قبيلة وجا واحد منها وقال له يا مرحبا بك وبعدين قال له شرط اني خليني اراجع قومي اخاف يغدرون بي - [00:43:42](#)

فان كانوا موافقين اخدتك ورحت المرة هذي الحظ السعيد الاوفر للخزرج فوجد النبي ست جالسين عند العقبة العقبة اللي هي اللي عندها كان جمرة العقبة الاخيرة. اخر الجمرات اللي يسمى الجمرة الكبرى - [00:43:57](#)

كان جنبها شعيب وجنبها الجبل. الجبل طبعا كان موجود الى وقت ما هو بعيد الجبل كانت الجمرة على جبل. الحكومة سهلت وعشان يتمكن الناس من ادائهم بسهولة يتواجد عند العقبة ستة ستة ما ادري مينين دول - [00:44:23](#)

قال لهم من انتم قالوا نحن الخزرج نحن نفر من الخزرج قال من انتم؟ قالوا نحن نفر من الخزرج قال امن موالي يهود يعني انتم من اه من اللي بينكم وبين اليهود ولا اتوا عهود؟ - [00:44:47](#)

نعم نعم نحن من مواد اليهود قال الا تجلس ينبغي لك تعرف لكل داعية الى الله كل داعي الى الله ينبغي ان يدرس نفسيات المدعويين ديانتهم مذهبهم اخلاقهم سلوكياتهم اذا كان الداعي لو راح لامريكا داعي ما يعرف قبائل امريكا - [00:45:08](#)

قليل الجدوى لو راح لافريقيا لمحل منها ولا يعرف طبيعة الافريقيين. قليل الجدوى ولكن النبي عليه الصلاة والسلام كان لما بيعت جامعة يقول مثل يقول لي يا معاذ انك تأتي الى اليمن لما ارسلوا اليمن انك تأتي قوما اهل كتاب - [00:45:37](#)

يعرفه عشان يعرفه ان دول يهود ونصارى عشان يكون عنده حيلة ومعرفة بمذهبهم قبل ما يروح قبل ما يروح خصوصا اللي جرى القرآن بيبي يعرف مذاهب هؤلاء المبطلات. تعرفهم امن موالي يهود. قالوا نعم - [00:45:54](#)

قال الا تجلسون الي اكلكم؟ قالوا بلى ولما قالوا له امن موالي قال لهم امن موالي اهو قالوا نعم هذا جواب الاستفهام هذا لكن لما قال الا تجلسون الي اكلكم؟ قالوا بلى - [00:46:13](#)

طبعا لو قالوا نعمة احنا ما احنا جالسين لان اذا كان الاستفهام للنفي الا تفعلون؟ يكون جوابه بلى واذا كان اه اثبات يكون جوابه نعم فلو كانوا قالوا نعم يعني ما احنا جالسين معك - [00:46:30](#)

لما اقول لهم الا تجلسون الي؟ اكلكم؟ قالوا بلى. يعني مستعدين نجلس معهم ثم يدرون من هذا بيقول لهم فعرض عليهم الاسلام فقال بعضهم لبعض كل الستة من الخزانات ابو امامة - [00:46:48](#)

اسعد بن زرارة احد رجال بني ثعلبة ابن غن ابن ابن مالك ابن النجار الخزرجي هذا اول واحد ابو امامة بس ما هو اول من اسلم اكبر الموجودين يعني عند الناس - [00:47:11](#)

ابو امامة اسعد بن زرارة قلت لك انه من بني ثعلبة ابليغ ابن ما لك ابن النجار ابن من الخزرج والثاني عوف ابن الحارس احد رجال بني مالك ابن غن يعني ولد عمي ذاك. هذاك من ثعلبة ابن غن وهذا من ما لك ابن غنم. وجدهم اللاتين ما لك ابن النجار - [00:47:35](#)

اللاتين ابو امامة. وعوف ابن عوف ابن الحارث سافر لتاريخ كلهم لهم تاريخ ياتي تاريخ كبير عظيم التواريخ الحقيقية للرجال تاريخ ابو امامة اسعد ابن زرارة وتاريخ عوف ابن الحارث - [00:48:11](#)

اعوز ابن الحارس له اخ اسم معاذ ابن الحارث بيبي يحضر العقبة الثانية وله اخ اسمه معوذ ابن معوذ ابن الحارث. بس الثلاثة لو تيجي تسأل واحد قال لي انت عارف بن عوف ابن الحاج يقول لأ انا اعرف عوف ابن عفرون. عوف ابن عفراء - [00:48:31](#)

كانت امهم مشهورة في يثرب عفراء اسمها عفراء ام معاذ وامي معوذ اللذان قتلوا ابا جهل. او اشتركوا في قتل ابي جهل معاذ ومعوذ مع معاذ بن عمرو بن الجموح ولد خالهم - [00:48:52](#)

مع معاذ بن عمرو بن الجموح هذول هذول الثلاثة مع عبد الله بن مسعود. الاربعة اشتركوا في قتل فرعون هذه الامة عودوا الى ابي جهل اخوهم ما كان موجود في اخوهم ما كان ما اشترك في قتل ابو جهل لكن اشترك في العقبة - [00:49:10](#)

عديت لك الان ابو امامة اسعد بنحطه بقلبك تو اعرفوا ان هذا من شيوخ شيوخنا الاولين هذا من شيوخ شيوخنا الاولين هذا من البنات الاولى التي اقيم عليها صرح الاسلام المشيد - [00:49:28](#)

ابو امامة اسعد ابن زرارة الانصاري النجاري الخزرجي وابن عمه عوف ابن الحارس ابن مالك ابن غني ابن مالك ابن النجار الخزرجي النجاري رضي الله. الانصار رضي الله عنه هادو الاثنين - [00:49:50](#)

قل لهم قلت لك ستة من الخزرج اتين من بني النجاشي اللي هو ابو امامة والثاني عوف بن الحارث الثالث رافع ابن مالك ابن العجلان رافع بن مالك بن العدلان - [00:50:15](#)

من بني زريق لكن بني زوريك من ابن الخزرج من الخزرج كان قلت لك بني زريق عند ركن الجنوبي المائل الى الغرب قرب سد قرب آآ النسييل اللي كان موجود. اللي دفن ده قربه كان هذه مساكن - [00:50:36](#)

هذا رافع بن مالك ابن العجلان الزورقي الانصاري الخزرجي يقول ابن كثير في آآ ابن حجر يقول الحافظ ابن حجر في البداية يقول الحافظ ابن حجر في الاصابة هو اول هؤلاء - [00:51:03](#)

اللي هو اللي هو رافع ابن مالك ابن رافع ابن مالك ابن العدان الزرخي رضي الله عنه رافع بن مالك حضر العقبة هذي ولكنه ما حضر معركة يروي البخاري في الصحيح - [00:51:23](#)

البحاري في صحيح من طريق رفاع بن رافع رفاع الولد حضر معركة بدر. قتل يوم بدر رفاع ابن رافع الزواقي من اهل بدر ابوه ما حضر بدري لكن اهل العقبة - [00:51:45](#)

من اهل العقبة ويقول لولده يا بني يعني الاب يقول لابنه الاب العقبي يقول او العقبي العقبي يقول لولده البدري يا بني اني يا ما يسرني اني شهدت بدرا بالعقبة. لو قل لي - [00:52:02](#)

انت حضرت بادر وانا ما حضرت العقبة احب الي اني كنت حضرت العقبة ولا حضرت بدري يعني بدر اساسا في الاسلام عظيم جدا يعني معركة بادر. معركة بادر معركة يعني تعتبر اساس للاسلام في الارض. ولكن العجب الستة الكبار دول الستة الكبار الاماجد الاشواس. الميامين - [00:52:24](#)

الستة دول اللي صاروا مبعث للنور في في المدينة كلها من اولها لآخرها يقول يقول كما جاء في صحيح البخاري يقول ارفع رافع الولد ورفاعة يا ولدي ما يسرني اني شهدت بدرا بدل العقبة يعني بالعقبة يقول هو - [00:52:49](#)

وقطبة ابن عامر ابن حديدة من بني سلمة كلمة بالسين المفتوحة واللام المكسورة واذا نسبته تقول سلامي بخلاف المنسوبين لبني سليم اللي يسكنون حارة بني سليم اللي الى من بعد المدينة - [00:53:10](#)

منة وخمسين كاو حيلها الى الى قرب الطاييف او الى مسافة مسافة. قرب بئر بئر معونة طويلة الى مقابل يعني بعد بدر تمتد من متجه الى الجنوب الى بعد بدر - [00:53:36](#)

هذي حارة بني سليم. النسبة الى بني سليم سلامي بالنسبة الى بني سليم السلمي والنسبة الى بني سلمة سلامي سلامي جابر بن عبدالله بن حرام السلمي الانصاري الخزرجي اخ كلهم خزرج - [00:53:53](#)

بني سلمة من الخزرج. بني زريق من الخزرج. بني نجار من الخزرج. بني سالم من بني كلهم ولكن في ايضا من بني سالم ابن عوف ايضا خزرج وفي ايضا من منهم من الاوس. بس يعني عمود نسبهم. قد تجد فيه كلمة الخزرج ولكن هذا الخزرج ما هو اب القبيلة -

[00:54:11](#)

موال القبيلة ولكن اسم من اسمائهم يأتي في عمود نسب الواحد منهم قطبك يا ابن عامر ابن حديدة خطبة ابن عامر ابن حديدة من بني سلمة فهو رضي الله عنه - [00:54:34](#)

سلمي انصاري خزرجي الرابع قطبة ابن عامر. الخامس عقبة ابن عقبة ابن ابن عامر ابن نابي قطبة ابن عامر واحد منهم والثاني عقبة بن عامر قطب بن عامر بن ابن حديدة - [00:54:49](#)

وهذا عقبة ابن عامر ابن نابي ايضا من بني سلمة وهو سلمي انصاري قزرجي والسادس جابر ابن عبد الله ابن رثاب. عشان ما يختلط عليك اذا سمعت عن جابر ابن عبد الله لان راوي الاحاديث - [00:55:20](#)

اللي في البخاري وغيرها جابر ابن عبد الله ابن حرام جابر بن عبدالله بن حرام وكلهم من بني سلمة. جابر بن عبدالله بن ذئاب من بني

اكبر من جابر ذا جابر فصغير - 00:55:44

جابر ابن عبدالله ابن حرام صاحب الاحاديث الكثيرة في البخاري وغيره. هذا صغير اما جابر ابن عبدالله ابن ابن رثاب هذا ايضا ابن سلمة هو السادس لما تكلم النبي محمد عليه السلام - 00:55:58

ايقنوا انه رسول الله وجميع الصفات التي سمعوها من المتطابق عليه فاسلموا واستجابوا لله ورسوله وقالوا يا نبي الله نحن وراءنا وراءنا قوم ما نعلم على وجه الارض بينهم من الشر مثل ما بينهم - 00:56:16

يعني الاوس والخزرج ويقع في الاول عندما بدأ يتكلم وهذا يقول بعضهم لبعض. بعض الست تكلموا بعض. هذا الذي تحدثكم عنه اليهود هذا النبي الذي يبعث اخر الزمان. لا يسبقنكم اليه. سارعوا لنؤمن به الان. قبل ما يصل اليه اليهود خلينا نصيروا اسبق -

00:56:41

من الايمان به من اليهود فسارعوا الى الايمان بالله ورسوله يا محمد ترى ما في قوم بينهم من الشر مثل ما بين قومنا الاوس والخزائن لا يعلم على وجه الارض الان ناس - 00:57:05

الشر استفحل بينهم وملأ قلوبهم وصاروا كأنهم عبيد للشر ولكن ان هداهم الله بك وذهبت اليهم فلن تجد اعز منه اعز فلن يكون على الارض اعز منك اذا جئتهم - 00:57:22

جئت الى الحصن الحصين والمنعة التامة والحماية لا يجرؤ احد على وجه ان ينالك باذى وانصرفوا من عند رسول الله وهم مؤمنون فكان هذا الركب الاول في قافلة السعداء من اهل يثرب وغيرها - 00:57:49

كان هذا هو الركب الاول او القافلة الاولى من قوافل السعداء التي نشرت الضياء والنور لكل اهل الارض مع اخوانهم الذين هاجروا مع رسول وايدوه وايدوه عندما رجع هؤلاء الستة الميامين او الرهط الميامين الى المدينة الى يثرب - 00:58:11

بدأوا يعملون فلم نمضي سنة وهم يدعون الناس من الاوس والخزرج لكن كان الخزل كثيرون هو ايضا من سعد ابن معاذ يساوي امة من الارض التي لما مات اهتز له عرش الرحمن كما جاء في الحديث الصحيح - 00:58:37

سعد ابن معاذ ورجال كثيرين اسأؤوا من هؤلاء فلما لما وصلوا للمدينة وبدوا يدعون يقول قبل ما يجي حج السنة القادمة لم يبقى دار في المدينة الا ودخلها الاسلام ده بيبقى بستة ستة اللي جاءوا - 00:58:59

اللي جاءوا الى المدينة هم هم ان يدعوا عباد الله الى الله وان يخرجوا قومهم من الظلمات الى النور وان يسعدوا الناس كما سعدوهم وان يهدوا الناس كما اعتدوهم فكان مهمتهم الدعوة الى الله فامن بدعوتهم - 00:59:26

كثير يقول لك لم يبقى دار لم يبق بيت في المدينة الا وصار للاسلام فيه ذكر وفشل الاسلام في المدينة فلما جاء العام القادم صاروا اللي راحوا للموسم صاروا ما صاروا ما صاروا كانوا ستة في السنة الاولى - 00:59:46

في موسم الحج الاول يعني القاعدة الاولى والرهط الاول من السعداء الميامين ستة السنة اللي وراها جاء اتناشر مسلمين جايين من المدينة مسلمين حجاج مسلمين يعني ما هم جو عشان ياخذوا الاسلام من جديد لأ ده اسلموا - 01:00:09

وطبعا المدة السنة دية يبعثون منهم اناس يأخذون القرآن عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن اصحابه ويتعلمون ويتعلمون فصاروا يتعلمون اتناشر منهم. عشرة من الخزرج واثنان من الاوس - 01:00:29

السنة الاولى الستة كلهم خزرجيون السنة الثانية اللي جاؤوا للعقبة تواعدوا مع النبي في العقبة. يعني كانت عقبة الخير هذه لانها جرت عليهم الخير عرف الخير عندها وصاروا يحبونها فاتفقوا مع النبي عليه الصلاة والسلام ان يوافوه العقبة - 01:00:50

عليه الصلاة والسلام اتناشر عشرة من الخزرج واثنين من الاوس كلمة احب اعرفكم بها قبل ما ينتهي هذا الدرس انتقد تسمع كلمة اهل العقبة او اصحاب العقبة وهناك ثلاث عجبات خير - 01:01:13

وعجبة واحدة شر انا ذكرت لكم في تفسير قوله عز وجل القريب في وقت قريب وهموا بماله على المنافقين وهموا بما لم ينالوا انها نزلت ليلة العقبة يوم العقبة باصحاب العقبة. عقبة تبوك ما هي عقبة الحاء عقبة منى. هذي عقبة الشر اللي هناك اللي ارادوا ان يغتالوا

فيها - 01:01:39

ودبروا ان يقفوا في العقبة يزاحمون ناقته حتى ترميه صلى الله عليه وسلم ليغدروا به صلوات الله واعلمه الله خبرهم وكفاه شره ادي عجة غير اذا قليت العجة حقت تبوك ينبغي ان تفصل. يعني اما ييجوا ليلة العقبة وينتهي ينبغي اذا ذكر واحد قال ليلة العجة هم ان يضر قل له يا عجت ابوك طالما هي عجت - [01:02:10](#)

اهي عجت منها وعجت منى فيها ثلاث اجتماعات السنة الاولى حضرها ستة بيامي السنة الثانية العام اللي بعده حضرها اثنا عشر ميمونا السنة الثالثة يا حضرات ثلاثة وسبعون رجلا وامراته - [01:02:35](#)

السنة الاولى والسنة الثانية اتناشر ضعف الست والثنة الثالثة اتنين وسبعون اضربها في ست بس السنة اتنين وسبعين لكن ثلاثة وسبعين ستاشر ميتين وسبعين لثلاثة وسبعين ومعه نسيبة بنت كعب ومعهم ام - [01:03:01](#)

ام منيح امرأتان من الانصار المسلمتان وكل فجاءوا للنبي عليه الصلاة والسلام. في العام القابل واجتمعوا به سرا في العقبة وبايعهم رسول الله صلى الله عليه وسلم شوف لاحظ اذا العقبة الاولى ما كان فيها بيعة - [01:03:25](#)

العقبة الاولى فيها دعوة الى الله واستجابة لله ورسوله العجة الاولى فيها ستة ميامين دعاهم رسول الله فسرعه الى الاستجابة لله ورسوله ورجعوا الى لين يدعونهم الى الله مثل اخوانهم من الجن - [01:03:47](#)

صرفنا اليك نفرا من الجن يستمعون القرآن. فلما حضروه قال انصتوا وجاي من الطايف. فلما قضي ولوا الى قومه منذين قالوا يا قومنا انا سمعنا كتابا انزل من بعد موسى مصدقا لما بين يديه يهدي الى الحق الى طريق مستقيم. يا قومنا اجيبوا داعي الله محمدا صلى الله عليه وسلم - [01:04:05](#)

وامنوا به يغفر لكم من ذنوبكم ويجركم من عذاب اليم هؤلاء اهل العقبة الاولى دعاة ما تمت بينهم وبين حبيب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم بيعة لكن الاتناشر اللي جم في السنة التالية - [01:04:24](#)

كان النبي سنه اتنين وخمسين في ذاك الوقت عام اتنين وخمسين من ميلاد الرسول عليه الصلاة والسلام والسنة الثانية عشرة الحادي عشرة من بعثته. صلوات الله الثانية عشرة من بعثته صلوات الله وسلامه عليه. السنة الثانية عشرة - [01:04:41](#)

اتناشر اتناشر فبايعهم رسول الله وبايعوه يقول منهم كان حاضرهم عبادة ابن الصامت عبادة ابن الصامت رضي الله عنه كان حاضر وكحاضر العقبة. وطبعا عبادة ابن صمت ايضا حضر العقبة اللي وراها - [01:04:58](#)

وايضا هذه ايضا حضرها خمسة من اهل العقبة الاولى. الاتناشر اللي جوف السنة الثانية العقبة الثانية سمي الاولى العقبة الثانية العقبة الاولى السنة الاولى العقبة الاولى وبعدين اذا سمعت كلمة العقبة الثانية حق ام اتناشر - [01:05:20](#)

والعقبة الثالثة ام ثلاثة وسبعين العقبة الاولى ما فيها بيعة العقبة الثانية فيها بيعة دينية محضة يقول عبادة ابن صابر كان حاضر.

حضرها ايضا حضرها ابو ابو امامة اسعد ابن زرار - [01:05:39](#)

وحاضرها ابن حضرها عوف ابن معاذ والله اعلم. صلى الله على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين بسم الله. والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحابته اما بعد. يقول اذا سمعت عن رجل انه سيء السمعة وهو جار لنا - [01:05:58](#)

هل يحق لي ان اتأكد من ذلك عن طريق التجسس والمراقبة وهل ذلك من قول الله يعني هل ذلك من قوله الله تعالى ولا تجسسوا هذا السؤال. السؤال الثاني هل كل محرم من الكبائر - [01:06:20](#)

سؤالين السؤال الاول عن جار السيد سمعة على حسب ما يقول اول ما ينبغي لاحد ان يسمع كلام الناس في الناس بل على كل مسلم ان يحمي سمعه وبصره من كل ما لم يتيقن - [01:06:40](#)

انا قلت لك ان في الصحيح في الصحيح حدث عن عيسى عليه السلام انه رأى رجلا اظن يسرق عسك الذنب فقال له يا فلان فعلت فعلت كذا قال والله ما فعلت - [01:06:56](#)

قال صدقت وكذبت عينا وشايفه بعينه لكن لما حلف له بالله اتهم عليه قال يمكن انا ما ما حققت النظر سامعيه ولا ينبغي لمسلم ان يتتبع لان النبي حذر اشد التحذير من تتبع رسله فمن تتبع عورة اخيه المسلم تتبع الله عورته ومن تتبع الله عورته - [01:07:15](#)

ولا تظهر الشماتة ان شئت اذا بلغ شيء اذا بان لك شيء شفت ما بيصلي مثلا ما يروح المسجد اذا كان يروح السلام المهم يقول في

الصحيح مسلم في الصحيح المسلم اخ المسلم لا يخذله فلا يسلمه ولا يكذبه ولا يحقره - [01:07:40](#)

بحسب امري من الشر ان يحقر اخاه المسلم. كل اسمع اسمع وصية حبيب الله ورسوله. اسمع اللي تبني البيت السعيد والمجتمع

السعيد والامة السعيدة. كل على المسلم حرام دمه وماله وعرضه - [01:08:01](#)

الاصل في المسلم انه محمي يؤخذ اما ما دام لم انت لا تتجسس اللهم الا اذا كان واحد مثلا يعني يمين يسار هذي الدولة او الحاكم

الشرعي الحاكم الشرعي ولي امر المسلمين هو اللي يحط رقيب على مثله - [01:08:17](#)

بس الرغيب ايضا ينبغي له ان لا يتلمس العيب ما يأخذ الا بما يتضح له من الحق يعني ما يأخذ بالشبهة ما يأخذ بالشبهة فلا يحل

لمسلم ان يأخذ اخاه بالشبهة - [01:08:44](#)

عمر كان يقول لو انك رأيت من اخيك شيء يحتمل تسعا وتسعين من الشر. وواحد من الخير احملا على الخير ولا تحملوا على الشر

فلا يحل لك ان تدس على اخيك المسلم بحال المحور. لله ما هوش ضايع اصلي اصلي عليه يعمل ما يشاء - [01:09:01](#)

امضاء عند الناس ما هو عند الله اعمل ما شئت كما تدين تدان اي عمل تعمله من غير تلقاه عند ربك تلقى من يعمل مثقال ذرة خيرا

يراه من يعمل مثقال ذرة شرا يرى - [01:09:22](#)

انت لست عليهم يا مسيطر. انت منت موكل عليه لكن لو جاءك الولي امر المسلمين قلت طبعاً شاكين فيه وانا اخاف انه يخرب على

المسلمين نبيك تتبعه مين اللي يجيهم يصير مسؤول المسؤول الاول ولي امر - [01:09:36](#)

وانت تتابع بس على شرط ان تكون صادق القلب والنية واللهجة والا تبحث عن العثرة قبل ما تبحث عن الخير. واذا شفت كلامه او

حاله يعني محمول على الخير ويروح للشر يحمله على جانب تحمله على جانب الشر - [01:09:54](#)

هذا السؤال الاول السؤال الثاني هل كل محرم من الكبر؟ هذا ما هو مذهب؟ الحمد لله هذا مذهب المعتزلة ونذهب بعض الناس من

المنحرفين من اهل الاهواء. هم اللي ما عندهم صغيرة وكبيرة - [01:10:08](#)

اي معصية لله تعتبر كبيرة ما عندهم صغيرة وكبيرة معي كل ذنب يرتكبه المسلم عندهم يعتبر كبيرة. وبعضهم يقول لي انظر الى من

عصيت ولا تنظر بما عصيت يعني لا تنظر لسبائك. وهل هذا صحيح - [01:10:24](#)

هذا صحيح ولكن لا مو معناه لان صريح القرآن يبين ان فيه كبائر وغير كبائر صريح القرآن ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه. نكفر عنكم

سيئاتكم ونتقلكم متقنا كده. باين ان فيه كبائر وصغائر - [01:10:47](#)

والنبي يقول اهل رمضان الى رمضان والجمعة الى الجمعة والصلوات الخمس مكفرات لما بينهن ما اجتنبت الكبائر وبعدين عليه

الصلاة والسلام يبقى حتى لو كبيرة احنا اهل الاسلام اهل السنة والجماعة. ما نقول اهل الاسلام بس. اهل السنة والجماعة لا نكفر

مسلم في الاصل - [01:11:05](#)

وانما يقول النبي عليه الصلاة والسلام كما جاء البيعة لانها كنت بديتها بقراها الليلة. بيعة العقبة الثانية اللي هي ليلة العقبة الثانية

والبيعة الاولى للعقبة لان في بيعتين قلت لك بيعة - [01:11:31](#)

لتعليم الدين فقط وبيعة لحماية للدين وحماية رسول الله صلى الله عليه وسلم. ومنعته من اي عدو يهاجمه. يعني الوقوف مع

الرسول صفا واحدا يمنعونه مما يمنعون منه نسائه واجرهم وانفسهم واموالهم - [01:11:44](#)

وفيها وفيها يقول له كما سيأتي ان شاء الله لا لا نزني ولا نسرق ولا نقرب كذا ولا نأتي بهتانا ولا نعصيه بالمعروف فمن فعل ذلك

كانت له الجنة ومن اتى شيئا من ذلك ارتكب المعصية من هذه المعاصي فامر الى الله ان شاء عزبه وان شاء عفا عنه - [01:12:01](#)

يأتي الحديث في البخاري ومسلم وما عندنا احنا ان كلها عندنا كبار وعندنا صاير. بس الكبائر يعني ينبغي الانسان يحرص الا يقع

فيها. واذا اوقعه الشيطان فيها يحرص الحقد الشديد - [01:12:23](#)

على البكا والندم والتوبة والنوح على ما كان منه حتى يلقي الله لان اذا من تاب تاب الله عليه فان مات ولم يتب فامر الى الله شيء

عذبه وان شاء فعل - [01:12:36](#)

هذا يسأل هل يحصل للمصلي فردا في الحرمين؟ الاجر المضاعف؟ نعم لو لو فاتتك الجماعة ودخلت المسجد النبوي وصليت فيه



لحالك. يكتب لك الف صلاة ولو كنت في مكة وفات لك الصلاة مع الجماعة للعدز طبعاً. ودخلت وصليت لحالك يكتب لك مئة الف صلاة - [01:12:48](#)

هذا الاخ يسأل ما معنى العجبة؟ هل هذه التسمية لها سبب؟ نعم. العجب الجبلي اللي في الطريق يعني العجبة تدي الارض السهلة. الارض السهلة اللي تمشي عليها لا تتعب قلبك في الرقي. ولا تشقك حتى في النزول في النزول هذي - [01:13:12](#)

عجبة! وربنا يقول فلا اقتحم العقبة وما ادراك ما العقبة! يعني الشيء العظيم! فك رقبة او فك رقبة في قراءة سبعة او في يوم ذي مسغبة يتيما ذا مقربة او مسكينا ذا متربة. ثم كان ليرحمه. فالعجبة هي الجبيل - [01:13:29](#)

او الجبل اللي في طريق في طريق الناس. فلا يمكن البروع العبور الا من طريقه. واذا طردت معناها تبي ترقى وتحول سنده يا ابا ذر خفف الظهر فان العقبة كؤود. اصابة يعني انا ما اقدر اقول على سند وما اعرفه - [01:13:49](#)

ما اذكر الان فيه شيء. هذا معنى العقبة في اللغة ما حكم الفوائد الرباعي والافتاء بحلها ايش تقول لي انت ما حكم الفوائد الابية؟ نقول لك انها حرام وان نهرب الافتاء بحكمها معناها ان واحد افتى بحكمها انا مسيطر عليه المفتي بحكمها هذا اذا افتى بحلها طبعاً اللي يستحل - [01:14:09](#)

حرم يخشى عليه انه اذا خرج عن الاسلام اللي يحل الحرام طبعاً انا قلت لك قد يزني الزاني وواثق انه بيرتكب جريمة وقد يسرق السارق وهو يرافق تماماً انه يرتكب جريمة - [01:14:34](#)

وجريمة كبيرة ما هي بسهولة. وقد يشرب الخمر شاربها وهو يعتقد انه يرتكب جريمة. جريمة سكر ولا بد يدري عنه احد هذا غير واحد يشربها قدامك عياناً جهاراً وهو مستحلها قوي قوي يتباهى بالزنا يقول له رحت - [01:14:50](#)

او يتباهى بالعرباب باخذ مال الناس بالباطل لكن لو واحد افرض واحد جابوب اما كون واحد يفتي ما اظن واحد يفتي بحل الربا ما اظن وحدي انا جا له على شيخ الازهر الموجود اني افتح الا الربا. مع انه انا قالت له في الكلام امس في الجريمة امس يقول انا والله ما اعرف عن البنوك شيئاً - [01:15:08](#)

وانا عن المصارف شيئاً ولا عن يقول كذا في الجريمة في اليمامة اظن امس في اليمامة امس يقول والله ما اعرف لا عن المصارف ولا لي رصيد في البنوك ده كلام الناس يقولوا بيحل كذا ويحل كذا انا ما ادري عنه وطبعاً ما في شك ان الانسان ما ينبغي ان يأخذ كل ما يسمع كفى كفى بالمرء - [01:15:27](#)

اسمع كفى بالمرء اثماً هذا من كلامه صلى الله عليه وسلم ان يحدث بكل ما سمع بل عليك انت احمي سمعك وبصرك وانت ما انت مسؤول عن الناس لو واحد افتى بالباطل وامامه السماوات والارض - [01:15:47](#)

ومكتوب عليه وقيد عليه. ويا مين يروح فين؟ وين يروح منه؟ ما هو برايح ولا فارغ مما مما فعل. وخصوصاً الذي يفتي بغير علم لانه يضل ويضل عليه الصلاة والسلام. حتى اذا مات العلماء اتخذ الناس رؤساء جهالاً فسئلوا فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا. هذا هو البلاء - [01:16:04](#)

ان يكونوا علماء يضلون ويضلون والله اعلم - [01:16:24](#)